

التهاب الكبد "سي" :

مرضٌ قد تكون مصاباً به دون أن تعرف



Hepatitis C
Hépatite C

www.healthcanada.ca/hepc
www.santecanada.ca/hepatitec

أحصل على المعلومات

ما هو مرض التهاب الكبد "سي"؟

التهاب الكبد "سي" هو مرض ينتشر في دم المريض، ويُحدثُ أضراراً كبيرة في الكبد. وهو بذلك يُعتبر من المشاكل الصحية الخطيرة لأن الكبد عضو هام وأساسي لصحة الإنسان. تقوم الكبد بالوظائف التالية:

- تقوم بتخليص الجسم من المواد الكيميائية والأشياء الضارة الأخرى التي نستنشقها أو نأكلها أو نشربها :
- تساعد على هضم الطعام :
- تقوم بخزن الفيتامينات والمواد المعدنية :
- تساعد على صنع الدم والعديد من البروتينات.

لماذا يُعتبر مرض التهاب الكبد "سي" قلقاً صحياً؟

رغم أن فيروس التهاب الكبد "سي" لم يُعرّف بهذا الاسم إلا في سنة ١٩٨٩، فقد كان موجوداً منذ زمن طويل. ويُصيب هذا الفيروس العديد من الناس في جميع أنحاء العالم. ففي كندا وحدها، يُصاب بهذا المرض ٥ آلاف شخص تقريباً كل سنة، والعديد من هؤلاء المصابين هم من فئة الشباب.

ومن السهل أن يُصاب شخص ما بمرض التهاب الكبد 'سي' وينقله للآخرين دون أن يعرف ذلك. لماذا؟ لأن الأشخاص المصابين لا يحسون بالمرض رغم أنهم يحملونه في دمهم. وبعضهم قد لا يحس بأي شيء لمدة ٢٠ إلى ٣٠ سنة إلى أن يشعرون يوماً ما بمتاعب صحية. لكن معظم الأشخاص المصابين قد يعانون من مشاكل صحية. وقد تستمر هذه المشاكل طوال حياة وعمر الشخص المصاب وقد تشمل ما يلي:

- الشعور بالتعب والإرهاق
- الحمى
- الشعور بأوجاع وآلام في الجسد
- الغثيان

■ الفيء

- بول ذو لون بني
- اصفرار لون الجلد أو العينين

ومن أخطر المشاكل الصحية التي قد يُسببها فيروس التهاب الكبد "سي" هو تشمع أو تليف الكبد الذي يُلحقُ أضراراً جسيمة بالكبد وقد يؤدي في نهاية المطاف إلى توقف الكبد عن أداء وظيفتها. وفي بعض الأحيان، قد يصاب بعض المرضى بسرطان الكبد. فقد يقتل مرض التهاب الكبد "سي" المريض المُصاب به.

إن انتشار مرض التهاب الكبد "سي" هو مشكل صحي كبير. ورغم أنه لا يوجد لقاح لوقايتك من هذا المرض، فهناك علاج طبي يساعد الأشخاص المصابين بهذا الفيروس على التمتع بصحة أفضل لمدة أطول.

كيف يُصاب الأشخاص بمرض التهاب الكبد "سي"؟

ينتقل مرض التهاب الكبد "سي" عن طريق الاتصال بدم الأشخاص المصابين بهذا المرض. وقد يحدث ذلك في الحالات التالية:

١. إذا كنت تعيش في بلد لا تخضع فيه التبرعات بالدم إلى فحوصات لاكتشاف مرض التهاب الكبد "سي" أو كانت فيه نسبة الإصابة بمرض التهاب الكبد "سي" مرتفعة جداً. لماذا؟ لأنه ربما تم استعمال أدوات طبية ملوثة في إحدى الحالات التالية:
- إذا كنت قد تلقيت علاجاً طبياً أدى إلى فتح الجلد (مثل عملية جراحية)
- إذا كنت قد تلقيت علاج الأسنان أدى إلى فتح الجلد (مثل نزع الأسنان)
- إذا تم قطع أو ثقب جزء من جلدك في إحدى العادات أو الطقوس مثل الختان أو ثقب الجسم.

أحصل على المعلومات

تذكير:

يمكن أن تعرف هل أنت مصاب بمرض التهاب الكبد "سي" أم لا بمجرد إجراء فحص الدم. وهناك علاج يساعد على إبطاء وتيرة إتلاف الكبد. عليكم بالاطلاع على المزيد من المعلومات لمعرفة هذا المرض. للحصول على المزيد من المعلومات، الرجاء زيارة موقع وزارة الصحة الكندية على الإنترنت التالي:

www.healthcanada.ca/hepc
www.santecanada.ca/hepatitec

تم توزيع هذا المطبوع بالتعاون مع الحكومات الفيدرالية والإقليمية والولايات.
© جلالته الملكة رئيسة دولة كندا (٢٠٠٤)

© Her Majesty the Queen in Right of Canada (2004)
© Sa Majesté la Reine du Chef du Canada (2004)

Cat. H21-178/2003Ar
ISBN 0-662-02638-1

Publication number/numéro de publication : 1342

Also available in English:
Hepatitis C – Get the facts
Cat. H21-178/2003
ISBN 0-662-67215

Également disponible en français :
Hépatite C – informez vous
Cat. H21-178/2003
ISBN 0-662-67215

٢. إذا تقاسمت، ولو مرة واحدة، أثناء

تعاطي المخدرات مع أشخاص آخرين:

■ إبر ملوثة

■ أنابيب استنشاق المخدرات

■ الغليون أو الملاعق

وحتى لو تم تنظيف هذه الأدوات بمحلول مبيض (Bleach) فإن ذلك لن يقضي على فيروس التهاب الكبد "سي".

٣. تقاسم استعمال أدوات شخصية مثل

شفرة الحلاقة وفرشاة الأسنان مع شخص آخر مصاب بالفيروس.

٤. إذا تم وخزك بإبرة تحتوي على دم ملوث (أثناء العمل مثلاً)

٥. إذا كنت قد خضعت لعملية نقل الدم في كندا قبل عام ١٩٩٠.

٦. إذا كنت قد حصلت على وشم أو ثقب جزءاً من جسمك أو حصلت على علاج الوخز بالإبر على يد شخص لم يستعمل أدوات أو إبر جديدة ونظيفة.

٧. إذا كنت قد مارست الجنس مع شخص مصاب بمرض التهاب الكبد "سي" وكانت في عضوك الجنسي قروح مفتوحة أو كنت أثناء عادتك الشهرية.

٨. إذا كنت قد وُلدت من أم مصابة بمرض التهاب الكبد "سي".

وخلالاً لمرض التهاب الكبد "أ"، فإن مرض التهاب الكبد "سي" لا يوجد في الطعام أو الماء. ولا يتم نقله عبر المعانقة أو القبلة أو المصافحة باليد. ولا يمكن أن ينتقل إليك الفيروس بمجرد تواجدك قرب شخص مصاب يعطس أو يسعل.

كيف يمكنني أن أعرف هل أنا مصاب بمرض التهاب الكبد "سي" أم لا؟

إذا كنت تعتقد أنه كان لك اتصال مباشر بدم شخص مصاب بفيروس التهاب الكبد "سي"، فعليك أن تتحدث مع الطبيب الذي قد يقترح عليك إجراء فحص لدمك. وهذا الفحص قادر على أن يخبرك هل أنت مصاب بهذا المرض أم لا. فهذا مهم جداً لأنه إذا كنت حقاً مصاباً بهذا المرض، فقد يحدث لك ما يلي:

■ قد تتعرض كبدك إلى الإلتلاف.

■ قد تنقل هذا الفيروس إلى أشخاص آخرين عن طريق الأشياء المذكورة سابقاً.

إذا بين الفحص أنك مصاب بمرض التهاب الكبد "سي"، فعليك أن تقوم بما يلي:

١. تجنب شرب المشروبات الكحولية

٢. تحدث مع الطبيب الذي:

■ سيساعدك على الحصول على العلاج المناسب.

■ وسيطلب منك أن تُلقح نفسك ضد مرض التهاب الكبد "أ" ومرض التهاب الكبد "ب" لوقاية كبدك من المزيد من الإلتلاف.

٣. لا تترك دمك يتصل بدم أشخاص آخرين:

■ عليك بتغطية القروح المفتوحة أو الخدوش في جلدك

■ استعمل العازل المطاطي أثناء ممارسة الجنس إذا كنت تمارس الجنس مع أكثر من شخص واحد.

هذه الإجراءات قد تساعد الآخرين على وقايتهم من هذا المرض وتحول دون انتشار مرض التهاب الكبد "سي".